

أخبار سوريا\_ طيران الأسد يكثف غاراته الجوية على مدينة إدلب ويستهدف المستشفى الوطني، وهيئة علماء المسلمين في لبنان تدعو "عاصفة الحزم" لردع الظلمة في سورية\_ (30-3-2015)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 30 مارس 2015 م  
المشاهدات : 3668



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

61 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في درعا وإدلب، وطيران الأسد يكثف غاراته الجوية على مدينة إدلب ويستهدف المستشفى الوطني مخلفاً العديد من الشهداء والجرحى، وبعد تحرير إدلب، دعوات لتشكيل مجلس لقيادة المحافظة بعد تحريرها، وفي الوضع الإنساني: مشفى الأطفال في حلب الوحيد بمناطق الثوار يعمل تحت القصف، من جهته.. نظام أسد يتهم تركيا بمساعدة المعارضة في تحرير إدلب.

### ضحايا القصف:

61 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الاثنين 61 شخصاً معظمهم في درعا وإدلب، ومن بين القتلى 7 نساء و7 أطفال و6 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في درعا قتل 23 شخصاً، وفي إدلب قتل 23 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 8 أشخاص، وفي دير الزور قتل 4 أشخاص، وفي حلب قتل 3 أشخاص.

### مناطق القصف:

في دمشق وريفها، تعرض الجبل الغربي بمدينة الزبداني وبلدة عين ترما لقصف مدفعي عنيف، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة أبوحفكة وعلى قرى المضابع وقصر ابن وردان وعقيربات، كما تم قصف مدينة اللطامنة وقرى زيزون والدمينة وبرغيث وقسطون وطوطح بالمدفعية، وفي إدلب، استهدفت قوات الأسد مدينة إدلب بصاروخ أرض أرض، وقصف الطيران الحربي مدينة إدلب المحررة، حيث استهدفت إحداها المشفى الوطني مما أدى لسقوط العديد من الإصابات في صفوف المدنيين، بالإضافة لأضرار مادية كبيرة لحقت بأدوات المشفى ومعداته، وألقت المروحيات براميلها على بلدة الهبيط، إلى حمص، حيث قصفت قوات الأسد بقذائف الهاون بلدتي أم شرشوح والهلالية، وفي درعا، استهدفت مدفعية الأسد بلدة الكرك الشرقي ومدينة الحراك وحي طريق السد، وأخيراً في دير الزور، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على منطقة حويجة صكر وقرى عياش والحسان والجينة والحسينية.

### عمليات المجاهدين:

#### أنصار الشام: نحن ضمن غرفة عمليات جيش الفتح:

نفت كتائب أنصار الشام في بيان لها (الاثنين) انضمامها لغرفة عمليات مشتركة مع ألوية الفرقان في ريف جسر الشغور الجنوبي، وجاء في البيان: إن ما قمنا به من عمل استهداف طرق الإمداد في كل من تل حمكي والمنطار، ومنطقة الكم والسرمانية والبركة، إنما كان تحت اسم غرفة عمليات جيش الفتح لقطع إمدادات النظام عن إخواننا في مدينة إدلب، وكانت هذه الأعمال بالتنسيق مع بعض الأطراف في جيش الفتح، وأكرمنا الله بدحر عدد كبير من طغاة النظام، والروافض.... وما زال العمل قائماً على أشده، وكانت كتائب أنصار الشام استهدفت الأرتال القادمة من حماة، والساحل إلى مدينة إدلب، وحققت إصابات مباشرة في قرية فريكة، وحاجز تل حمكي الذي يعتبر من أقوى الحواجز على طريق الإمداد، ما أدى لمقتل، وجرح العشرات من قوات النظام، بالإضافة إلى تدمير حافلتين، تفلان عدداً من العناصر.

#### قتل عناصر الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لقوات الأسد التي حاولت اقتحام حي جوبر من جهة منطقة المناشر والمتعلق الجنوبي، حيث وقعت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل عنصرين من قوات الأسد، وتمكنوا من قتل 5 من مليشيا اللجان الشعبية وأسر 3 آخرين إثر هجوم شنه على حاجز في الديرخبية، كما تمكنوا من قتل عنصرين من مليشيا حزب الله في جرود القلمون.

#### استهداف معسكرات الأسد في إدلب:

استهدف جيش الفتح معسكر المسطومة بقذائف الهاون وقذائف مدفع جهنم، واستهدفوا معسكر القرميد بصواريخ الغراد،

كما استهدفوا معازل قوات الأسد في حاجز الصناعة بمدينة أريحا بقذائف الهاون، كما استهدفوا معازل قوات الأسد في حاجز السرمانية بريف جسر الشغور بقذائف مدفعي " بي 10".

### استهداف لعناصر قوات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون معازل قوات الأسد في جبهة حندرات بقذائف الهاون ومدفع جهنم، كما استهدفوا تجمعات قوات الأسد بالقرب من حديقة سيف الدولة بقذائف جهنم.

### استهداف لحواجز الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون حواجز لقوات الأسد بقذائف الهاون والمدفعية في قرية وتلة الحماميات بريف حماة الشمالي، محققين إصابات مباشرة.

### المعارضة السياسية:

### سعود الفيصل يفضح تهافت الموقف الروسي:

#### تصريح صحفي سالم المسلط

يقدم الائتلاف الوطني شكره الجزيل للمملكة العربية السعودية ولخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وسائر أبناء الشعب السعودي الشقيق؛ على المواقف المبدئية من الثورة السورية، ويؤكد تقديره لما قاله وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل رداً على الرسالة الروسية الموجهة إلى القمة العربية كاشفاً تهافت الحجة والموقف لدى القيادة الروسية المصرة على الاستمرار في دفع نظام الأسد إلى الهاوية في محاولة لتحصيل مكاسب سياسية على حساب دماء السوريين.

لقد جاءت كلمة الأمير سعود الفيصل رداً حازماً وقاطعاً على دعاوى كاذبة تتعامى عن الواقع وتلتف على الدور الروسي المحوري في فشل كل محاولات المجتمع الدولي الجادة لفرض حل حقيقي يحقق للسوريين حقوقهم ويساهم في حقن الدماء.

نشكر السعودية مجدداً على الدعم الذي تقدمه وعلى المواقف التي تلتزم بها، ونتمنى لجهودها النجاح في دعم وحدة الصف العربي والدفاع عن قضايا ومصير المنطقة أمام المطامع المتربصة بها من مختلف الأطراف.

### دعوة لتشكيل مجلس قيادة محافظة إدلب بعد تحريرها:

أثنى عضو الائتلاف الوطني السوري وممثل المجالس المحلية عن محافظة إدلب عدنان رحمون على الخطوة الإيجابية التي دعت لها الفصائل العسكرية بتشكيل مجلس قيادة محافظة إدلب بعد تحريرها، والمستوى العالي من المسؤولية والحدز الذي أبداه المقاتلون أثناء دخولهم المدينة، ودعا رحمون كافة القوى الثورية لإعلان الجاهزية القصوى من مجالس محلية ومجلس قيادة الثورة ومديريات الصحة والتربية والاستعداد لتسلم المؤسسات والحفاظ عليها وتفعيلها لتقديم خدماتها من جديد للمدنيين، ولفت عضو الائتلاف الوطني إلى التضحيات الكبيرة التي قدمها أبناء محافظة إدلب، وهو ما يدعو الجميع ليكونوا على قدر المسؤولية، وتكون محافظة إدلب التجربة الرائدة والأولى بإدارة محافظة محررة بالتعاون مع الجميع من ثوريين وعسكريين ومدنيين، كما حذر رحمون من كافة الإشاعات التي سيعمل نظام الأسد وأجهزة المخابرات على بثها، والتعامل معها بحذر، والتعامل مع كافة الأمور عبر القنوات الرسمية.

### نظام أسد:

دمشق تتهم تركيا بمساعدة المعارضة في إدلب:

اتهم مصدر عسكري سوري تركيا بمساعدة قوات المعارضة في هجومهم على إدلب بشمال البلاد الذي أسفر عن سيطرتها عليها بالكامل، ونقلت وكالة رويترز عن المصدر قوله إن أنقرة قامت بقيادة العمليات والتخطيط لها، وأضاف أن المسلحين يستخدمون أجهزة اتصالات متطورة حصلوا عليها عبر تركيا، ورفض المصدر التعليق على الوضع الميداني في إدلب، إلا أن المرصد السوري لحقوق الإنسان أكد أن كتائب المعارضة تسيطر حالياً على إدلب وأن قوات النظام السوري قصفتها اليوم الاثنين.

### روسيا تمد نظام الأسد بالأسلحة:

قال بشار الأسد إن روسيا تمد نظامه بالأسلحة بموجب عقود موقعة منذ بدء الصراع في سوريا عام 2011 إلى جانب صفقات أخرى سابقة، وجاءت تصريحات الأسد في مقابلة نشرتها صحيفة "روسيסקايا جازيتا" الرسمية الروسية، اليوم الاثنين، وبدا أنها تتعارض مع تصريحات صادرة عن موسكو أشارت إلى أن أي إمدادات سلاح روسية لنظام الأسد تم الاتفاق عليها قبل بدء الصراع، وأضاف الأسد أن هذه العقود أبرمت قبل بدء الأزمة ونفذت خلالها، وأكد أن هناك اتفاقيات أخرى للإمداد بالأسلحة والتعاون وقعت أثناء الأزمة وتنفذ حالياً، ولم يذكر الأسد تفاصيل الأسلحة التي تقدمها روسيا، ثاني أكبر مصدر للأسلحة في العالم.

### الوضع الإنساني:

#### مشفى الأطفال الوحيد بمناطق الثوار يعمل تحت القصف:

يوصل مشفى الأطفال الوحيد في مناطق سيطرة الثوار بمدينة حلب، عمله رغم الصعوبات المتمثلة بنقص المعدات الطبية، ووقوعها في منطقة تتعرض لقصف شبه يومي من قوات النظام، ويعاني المشفى من ازدحام دائم، حيث يستقبل يومياً 114 طفلاً، ويقتصر كادره على 4 أطباء، وحوالي 10 ممرضين، ما يجعله عاجزاً عن الإيفاء بحاجة أهالي المدينة، وتعاني مؤسسات القطاع الصحي من مشافي، ومستوصفات، في مناطق سيطرة المعارضة في سوريا، من أوضاع سيئة للغاية، ناجمة عن نقص في الأجهزة، والمعدات، والكوادر الطبية اللازمة لعملها، بسبب قلة الدعم، أو انعدامه، ما جعل الكثير منها يعتمد على العمل التطوعي.

#### معاناة إنسانية لأهالي حي الوعر:

يعاني الأهالي في حي الوعر من ظروف إنسانية ومعيشية صعبة تتمثل في النقص الحاد بمادتي الطحين وحليب الأطفال، إضافة إلى قلة المواد الغذائية والطبية بسبب الحصار الذي تفرضه قوات الأسد على الحي.

### المواقف والتحركات الدولية:

#### هيئة علماء المسلمين في لبنان تدعو "عاصفة الحزم" لردع الظلمة في سورية:

دعت هيئة علماء المسلمين في لبنان تحالف عاصفة الحزم بقيادة المملكة العربية السعودية إلى "استكمال ردع الظلمة في سورية والعراق، حيث فاق ظلمهم ما حصل في اليمن"، واعتبرت الهيئة أن من واجبات الأمة دفع الفساد الذي تقوم به إيران وأدواتها من باب رد الصائل المعتدي، واستهجنت هيئة العلماء ما سمته تمادي إيران "في اضطهاد الشعوب، ناشرة الفساد من خلال القتل والتهجير والتنكيل ومصادرة حق الشعوب في تقرير مصيرها والانعقاد من ربة حكامها المستكبرين".

#### الكويت تستضيف مؤتمر المانحين:

تستضيف الكويت اليوم المؤتمر الدولي الثالث للمنظمات الخيرية غير الحكومية المانحة للشعب السوري، الذي تقيمه الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة، وبمشاركة أكثر من 100 منظمة محلية وإقليمية ودولية

و140 شخصية مهتمة بدعم العمل الخيري، وذكرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) أمس أن المؤتمر الذي تستضيفه الكويت قبل يوم واحد من استضافتها المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا، سيكون برعاية أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وبالتعاون مع الأمم المتحدة، وسيبحث سبل تعزيز البرامج والمشاريع التي تساعد في إغاثة الشعب السوري إلى جانب تحسين مستوى الاستجابة الإنسانية وتعبئة الموارد لعام 2015.

**لا قيود قانونية لتصدير الأسلحة إلى سوريا:**

أكد الناطق الرئاسي الروسي ديميتري بيسكوف عدم فرض أي حظر أو قيود على التعاون العسكري التقني بين روسيا ونظام الأسد، وقال بيسكوف بحسب ما نقلت وسائل إعلام روسية، في رد له على سؤال وجهه له صحفيون عن قيام روسيا بتوريد الأسلحة لسوريا وفقا لما قاله بشار الأسد: إن موسكو ما فتئت تؤكد انعدام أي نوع من الحظر على التعاون العسكري التقني (مع سوريا)، وبالتالي فلا مكان للحديث عن أي قيود قانونية لتصدير الأسلحة إلى سوريا.

**آراء المفكرين والصحف:**

**عاصفة الحزم.. هل يمكن تكرارها في سوريا؟**

**إسماعيل ياشا**

العملية العسكرية "عاصفة الحزم" التي أطلقتها عشر دول عربية وإسلامية بقيادة المملكة العربية السعودية ضد جماعة الحوثيين في اليمن، تلبية لدعوة الرئيس الشرعي للجمهورية اليمنية عبدربه منصور هادي، حظيت بتأييد شعبي واسع في الشارع العربي، وأتلجت صدور ملايين العرب والمسلمين الذين شاهدوا سقوط عواصم الحضارة العربية والإسلامية واحدة تلو الأخرى في أيدي طهران وأذناها بمباركة الإدارة الأميركية وضاقوا ذرعا من وقاحة قاسم سليمان وجرائم ميليشياته في العراق وسوريا.

الظروف في اليمن وسوريا إن لم تتطابق مائة بالمائة فإنها متشابهة إلى حد كبير، ولذلك أعلنت حركة أحرار الشام وجيش الإسلام وفيلق الشام من فصائل الثورة السورية بالإضافة إلى إخوان سوريا والاتتلاف السوري لقوى المعارضة تأييدها لعملية "عاصفة الحزم" ودعت إلى تشكيل تحالف مشابه للتدخل في سوريا "ليضرب قوات الاحتلال الإيراني وحلفائه من الميليشيات الدخيلة على الشام".

تركيا هي الأولى لأن تقود تحالفا عربيا وإسلاميا للتدخل في سوريا بحكم الجوار ومصالحها الاستراتيجية، وقد يقول قائل إن الظروف تختلف في سوريا عن تلك التي في اليمن ويشير إلى الدعم الروسي وموقف المعارضة التركية وعوامل أخرى "تكبل يد تركيا" إلا أن كل ذلك لا يغير حقيقة أن الدعم العسكري التركي للثورة السورية لم يكن على المستوى المطلوب ولم يصل إلى مستوى الدعم السياسي والإنساني الذي قدمته أنقرة للشعب السوري في نضاله للحصول على حريته وكرامته.

نعم، يمكن تكرار عملية "عاصفة الحزم" في سوريا لإسقاط النظام وإنهاء المجازر دون انتظار غطاء أممي اتضح جليا أنه لن يأتي مهما طال الزمن ومهما ارتكب النظام السوري والميليشيات الطائفية من مجازر مروعة، ويحتاج مثل هذا القرار إلى الإرادة ومزيد من الجرأة والحزم لتشكيل تحالف تشارك فيه دول عربية وإسلامية لضرب قواعد النظام السوري وفرض الحظر الجوي لحماية أطفال سوريا من البراميل المتفجرة والأسلحة الكيماوية، دون الحاجة إلى عملية برية وإرسال جنود إلى الأراضي السورية، لتستكمل فصائل الثورة بقية المهمة مع الدعم المالي والتسليح. (العرب القطرية)

**أسماء ضحايا العدوان الأسدي:**

**أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)**

عبد الكريم النجم - درعا - بصرى الشام  
غسان قاسم منصور - درعا - بصرى الشام  
نذير حاتم الحراكي - درعا - المليحة الغربية  
طريف حاتم الحراكي - درعا - المليحة الغربية  
محمد خير عوض المرعي الحريري - درعا - الجيزة  
وحيد صالح الفاعوري - درعا - الشيخ مسكين  
محمد عبد العزيز المبصر - درعا - الجيزة  
عبد الله عبد السلام محمد موسى - درعا - الجيزة  
وائل نسيم الصليبي - درعا - الجيزة  
أحمد حسن المرعي السويديان - درعا - الجيزة  
محمد قدور السويديان - درعا - الجيزة  
نجم عبد الله السعيد - درعا - الجيزة  
عوض مرعي الحريري أبو النصر - درعا - الجيزة  
محمد نسيم السويديان - درعا - الجيزة  
حسام عبد العزيز الخطيب - درعا - الجيزة  
حمزة محمد السويديان - درعا - الجيزة  
عبد الكريم حسن عبد الرحيم الحريري - درعا - الجيزة  
فلاح صيتان العلي - درعا - بصرى الشام  
محمد خير عبدو العتمة - درعا - الصنمين  
إسماعيل خليل العثمان - درعا - الصنمين  
فراس الشب - درعا - غباغب  
جهاد يونس سرور - درعا - معربة  
رضا يونس سرور - درعا - معربة  
خالد يونس سرور - درعا - معربة  
أحمد محمود الأحمد - دير الزور  
معاوية الجاهوش - ريف دمشق - كناكر  
حسام مراد - ريف دمشق - داريا  
حسين العبدالله - ريف دمشق - الضمير  
يحيى حوراني - دمشق - مخيم اليرموك  
بشير يوسف الخطيب - ريف دمشق - جديدة عرطوز  
عمار الحسن - ريف دمشق - جديدة عرطوز  
أحمد الشتيوي - ريف دمشق - جديدة عرطوز  
عماد إبراهيم عويد - ريف دمشق - جديدة عرطوز  
محمد إبراهيم عويد - ريف دمشق - جديدة عرطوز

حسن سعيد - ريف دمشق - جديدة عرطوز  
عصام سليم العيسى - ريف دمشق - جديدة عرطوز  
سليم العيسى - ريف دمشق - جديدة عرطوز  
أسامة حميد - ريف دمشق - جديدة عرطوز  
علي الفلاح - ريف دمشق - وادي بردى: هريرة  
بهاء العيطة - دمشق - دمر  
محمد ياسين عز الدين - ريف دمشق - الزبداني  
محمد حمدان - ريف دمشق - الزبداني  
جود شيخ ثلث - إدلب - إدلب المدينة  
صفاء شيخ ثلث - إدلب - إدلب المدينة  
أنس شيخ ثلث - إدلب - إدلب المدينة  
جود وهبي شيخ ثلث - إدلب - إدلب المدينة  
زياد أنس شيخ ثلث - إدلب - إدلب المدينة  
رغد وهبي شيخ ثلث - إدلب - إدلب المدينة  
أحمد زياد شيخ ثلث - إدلب - إدلب المدينة  
صفاء توتو - إدلب - إدلب المدينة  
فضيلة قطيع - إدلب - إدلب المدينة  
مزين شيخ ثلث - إدلب - إدلب المدينة  
لقمان شيخ ثلث - إدلب - إدلب المدينة  
ابنة لقمان شيخ ثلث 1 - إدلب - إدلب المدينة  
ابنة لقمان شيخ ثلث 2 - إدلب - إدلب المدينة  
نجوى كردي - إدلب - إدلب المدينة  
أبو زيد السوري - حلب

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية

- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- أورينت نت
- سوريا مباشر
- سراج برس
- الجزيرة نت
- السبيل
- وكالة الأناضول
- رويترز
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

## المصادر: